

- سمع العود صوتا غريبا يقول له :
- مرحبا، إلى أين في مثل هذا الوقت؟
كانت معلقة الشاي هي التي تكلمت . فقال العود وقد أجاب على سؤالها بسؤال
اخر:
- أي منطقة هذه؟
فأجابت الملعقة :
- هذه خزانة المطبخ، منطقة الرف الثاني، أتزور محافظتنا لأول مرة؟
أجاب العود :
- أجل، فأنا أزور منطقتكم لأول مرة، حتى أنني لم اسمع عن محافظتكم شيئا في
حياتي ،
من يعيش هنا؟
أجابت الملعقة :
- الكؤوس والفناجين والسكاكين والشوكات والملاعق . .
فقال العود :
- على ما يبدو إن منطقتكم تناسبني وسأبقى عندكم .
قدم العود نفسه :
- عود الثقاب لعلك سمعت به؟
فأجابت الملعقة ببراءة :
- ابدا لم يكن لي الشرف بالتعرف إليه قبل الآن .
قال العود .
- وأي جهل هذا؟ أتعيشون بدون نار؟
فأجابت الملعقة :
- لا حاجة لنا بها .
قال العود :
- سأعيش بينكم وستعرفون ما هي النار .
ومكث العود هناك .
في البداية كان سكان الخزانة مدهوشين لظهور عود الثقاب بينهم إلا أنهم اعتادوا